

صيف صاحب ب «موسيقى من العالم» تزاوج الموسيقى المغاربية والغربية



(بلال قبيلان)

الصيف سوف يكون عيداً حاراً للموسيقى هذا العام، فإضافة إلى رشيد طاه، غناوا ديفوزيون، تيارى روبين وأرنو، تستقدم البعثة الثقافية الفرنسية والفتريداس برودكشن في ايلول المقبل "Les têtes Red" والآتهم المتعددة والمتناغمة في تناقض متآلف حيث يعرضون عملهم الأخير الذي نال الكثير من الشهرة في فرنسا، بالإضافة إلى المؤلف الموسيقي "Jane tierson، مؤلف موسيقى الفيلم الشهير:

Les fabuleux destin d'Amelie poulain، خصوصاً ان هدف الحدث الموسيقي الصيفي، كما يقول فريدريك بينار ملحق المرئي والمسموع للبعثة الثقافية الفرنسية في لبنان، لـ«السفير»، «تعريف افريقيا والشرق الأوسط خصوصاً على فنانيين فرنسيين مشهورين وآخرين ما زالوا يصعدون سلم الشهرة، لكننا نركز في ما سنقدم على النوعية العالية للموسيقى». ويضيف: «عملنا مع الفتريداس على إظهار الخلق والابداع المعاصرين للموسيقى الفرنسية».

«كاباربه دو موند» أو موسيقى من العالم حدث مرتقب غني يعكس الحالة الموسيقية الفرنسية ولقاء الانغام الفرنكوفونية المعاصرة في احتفالية لبنانية ضمن إطار برنامج «الاجيال الموسيقية» الذي أطلقته الجمعية الفرنسية للأعمال الفنية، خصوصاً ان نشاطات السنة الماضية كانت ملتقى أكثر من ٢٥٠٠ لبناني من محبين ومشجعين.

ريما عواد

ميشال الفتريداس (من اليمين) وفريدريك بينار بأجواء حارة تعكسها طريقة الإضاءة والمخمل الأحمر والخشب، في قاعة الميوزيك هول - وسط المدينة، أعلن عن الحدث الموسيقي الصيفي المرتقب «موسيقى من العالم» الذي يركز على النوعية الموسيقية، التي تختلف عن الروح الاستهلاكية التي كثيراً ما نسمعها على الراديو ونراها على الشاشات حالياً كما يقول ميشال الفتريداس.

برنامج هذا العام من «موسيقى من العالم» غني، يبدأ الإثنين ١٣ حزيران الجاري مع رشيد طاه، و«يارايح» الشهيرة. طاه الذي قام بثورته الموسيقية الخاصة التي جمعت الغرب بالجذور الجزائرية بأغان ذات التزام بالطابع الإنساني كما في «روك ذا كاسب» العمل الذي كان وسيلته لـ«الرد على حرب العراق» بعدما أعاد كتابة النص بطريقة تسخر من الأميركيين، وعالي المال والبترو، وكل ما أغضبه ويغضبه، خصوصاً حينما علم «بما يحصل لتحف بغداد وبالفاوضات التي يجريها أثرياء الغرب أصحاب المعارض الفنية، لشراء قطع فنية منذ ما قبل اندلاع الحرب فعلياً».

لنكهة التزاوج الموسيقي المغاربي - الغربي أيضاً حصة في برنامج «موسيقى من العالم» مع غناوا ديفوزيون» (٣ تموز)، بالإضافة إلى تيتي روبين والتأثيرات الهندية التي كانت واضحة في آخر CD له (٧ آب).

ولعشاق البوب والروك حصة أيضاً مع الفنان البلجيكي أرنو (٤ ايلول) الذي بنى مهنته في فرنسا على مدى ٣٠ عاماً استطاع خلالها نيل الجوائز الموسيقية العالية.